

الطفولة المبكرة (رياض الأطفال و الصفوف الأولية)

يوم بدينا



يوم التأسيس

22 فبراير

يُعد يوم التأسيس مناسبة وطنية تُجسّد بداية الدولة السعودية الأولى عام 1727م- 1139هـ، حين أرسى الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - أسس البناء السياسي والاجتماعي للدولة، بوصفه حدثًا تاريخيًا أسس لمسار من الوحدة والاستقرار وبناء الكيان الوطني، وأرست من خلاله قيم الهوية والريادة والعمق الحضاري للمملكة. ويأتي الاحتفاء بهذا اليوم باعتباره فرصة لاستحضار الجذور التاريخية للدولة، وتعزيز الوعي بتاريخها ومسيرتها عبر ثلاثة قرون، وترسيخ معاني الاعتزاز بالانتماء والولاء والارتباط بالإرث الوطني في وجدان الأجيال.

ويُحدّد يوم الاحتفاء سنويًا في 22 فبراير ليكون مناسبة رسمية تُنظّم من خلالها فعاليات وبرامج تعليمية وثقافية ومجتمعية تُبرز الرموز التاريخية والمسارات التنموية الممتدة من مرحلة التأسيس وحتى الحاضر، بما ينسجم مع توجهات التنمية الوطنية ورؤية السعودية 2030 في تعزيز الهوية والقيم الوطنية وبناء مجتمع واعي ومشارك في صناعة المستقبل.

وقد صدر قرار اعتماد الاحتفاء بهذا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تأكيدًا على الاعتزاز بالجذور التاريخية للدولة السعودية الأولى، وامتدادها عبر العصور. وتأتي أهمية هذا اليوم من كونه يستحضر بداية التأسيس وبناء الكيان الوطني في الدرعية، وترسيخ قيم الوحدة والأمن والاستقرار.

كما جرى تحديد الهوية والشعار الرسمي للمناسبة تحت عنوان «يوم بدينا» ليعبّر عن الانطلاقة الأولى لبناء الدولة، ويرمز إلى بداية المسيرة التاريخية التي قامت على الوحدة، والريادة، والارتباط بالجذور. ويتكوّن الشعار من مجموعة عناصر تراثية وتاريخية تعبّر عن الإنسان، والمكان، والقيم، والرموز الثقافية في المملكة العربية السعودية، في دلالة على عمق المجتمع السعودي وامتداد حضوره عبر الزمن.

كما ويهدف الشعار إلى تعزيز الوعي بتاريخ الدولة السعودية الأولى، وترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية، وربط الأجيال بقصة التأسيس بوصفها منطلقًا لبناء الحاضر واستشراف مستقبل الوطن على أسس راسخة من التاريخ، والهوية، والانتماء.

وفي هذا الإطار، تبذل الدولة جهودًا تكاملية عبر مختلف الجهات الحكومية والشركاء الوطنيين لتنظيم فعاليات نوعية تُسهم في رفع مستوى المعرفة بتاريخ الدولة، ودعم الصناعات الثقافية والإبداعية، وتفعيل المشاركة المجتمعية، مع التركيز على قياس الأثر الثقافي والتربوي للبرامج المنفّذة في البيئات التعليمية والمجتمعية. ويؤدي المركز الوطني للمناهج دورًا مهمًا في هذا المسار من خلال التحفيز على تفعيل أنشطة يوم التأسيس داخل المدارس، والحث على توسيع المشاركة بما يخدم القيم الوطنية.


رحلة فارس إلى يوم التأسيس





نواتج التعلم:

- التعرف على معنى يوم التأسيس وبداية الدولة السعودية الأولى.
- استيعاب مفهوم الوحدة والتعاون بوصفهما ركائز أساسية في بناء الوطن.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
أدوات التنفيذ	 <ul style="list-style-type: none">• القصة المصورة: رحلة فارس إلى يوم التأسيس.• بطاقات (وحدة - تعاون - بناء - انتماء).
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يجلس المعلم مع الطلاب في حلقة ويبدأ بالحديث قائلاً:

يا أحبتي، قبل أكثر من ثلاثة قرون، كان الناس في بعض مناطق الجزيرة العربية يعيشون متفرقين، ولكل قرية حياتها الخاصة. كانوا طيبين ومتعاونين، لكنهم كانوا يحتاجون إلى قائد يجمعهم على كلمة واحدة، ويجعلهم يعيشون في أمنٍ، واستقرارٍ، ووحدّة.

وفي الدرعية، ظهر قائدٌ حكيم شجاع هو الإمام محمد بن سعود - رحمه الله -، فاجتمع الناس حوله، وبدأوا معًا بناء دولة قوية تقوم على التعاون، والعدل، والوحدة. ومن هنا بدأ تاريخ دولتنا. وهذا هو اليوم الذي نسّميه يوم التأسيس؛ يوم البداية والاعتزاز بالجذور.

ثم يسأل المعلم الطلاب:

- ما معنى الوطن؟
- من يعيش معنا في وطننا؟
- كيف نُظهر حبّنا لوطننا؟

ثم يلخص المعلم: الوطن مكان نعيش فيه، وننتمي إليه ونحبه، ونحافظ عليه، ونتعاون من أجله.

ثم يرتب المعلم الطلاب في حلقة دائرية؛ لقراءة قصة رحلة فارس إلى يوم التأسيس، ثم يقول المعلم للطلاب:

سنذهب الآن في رحلة خيالية مع قصة جميلة اسمها: رحلة فارس إلى يوم التأسيس. سنستمع، ثم نعبّر ونلعب معًا.

ثم تُقرأ القصة كما وردت:

قصة: رحلة فارس إلى يوم التأسيس

كان هناك طفل صغير اسمه فارس، يعيش في بيتٍ جميل مع أسرته في إحدى مدن المملكة. في أحد الأيام، استيقظ فارس ووجد في المدرسة لوحات جميلة عن الوطن ويوم التأسيس. عاد إلى البيت وسأل والده قائلاً: يا أبي، لماذا نحتفل بيوم التأسيس؟ ابتسم الأب وقال: يا فارس، قبل أكثر من ثلاثة قرون، كانت هناك بلدة جميلة في منطقة نجد، وكان أهلها يحبون التعاون والخير، ويبحثون عن من يجمعهم ويوحدهم. سأل فارس باهتمام: وماذا حدث

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يا أبي؟ أجاب الأب: ظهر في تلك البلدة قائد شجاع وحكيم اسمه الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - دعا الناس إلى الوحدة، وأن يعيشوا معًا في أمن واستقرار، وأن يبنوا دولة قوية تقوم على التعاون والعدل. أحب الناس فكرته، واجتمعوا حوله، وبهذا بدأت الدولة السعودية الأولى عام 1727م. فتح فارس عينيه بدهشة وقال: إذن يوم التأسيس هو يوم بداية دولتنا؟ قال الأب: نعم يا بني، في هذا اليوم نتذكر بداية دولتنا، ونتذكر كيف اجتمع الناس على قلب واحد، وكيف عملوا معًا لیبنوا وطنًا يجمعهم. تخيل فارس أهل نجد وهم يتعاونون في البناء، ويتشاركون في العمل، ويعيشون في أمان، وقال: - أشعر بالفخر يا أبي، أنا أحب وطني كثيرًا. ابتسم الأب وقال: وحبك لوطنك يظهر في احترامك لأنظمتهم، وحفاظك على مدرستك، وتعاونك مع زملائك، واجتهادك في التعلم. قال فارس بثقة: سأخبر أصدقائي في المدرسة عن قصة يوم التأسيس، وسأرسم صورًا جميلة عن وطني. وهكذا انتهت رحلة فارس إلى يوم التأسيس، لكنها بدأت رحلة جديدة في قلبه، هي رحلة حب الوطن والانتماء إليه.

ثم يسأل المعلم الطلاب:

- ماذا كان سؤال فارس لوالده؟
 - من هو القائد الذي جمع الناس ووحدهم؟
 - ماذا تعلم فارس في نهاية القصة؟
 - كيف نُظهر نحن حبنا لوطننا؟
- بعد ذلك يعرض المعلم على الطلاب بطاقات مكتوب عليها كلمات: وحدة - تعاون - وطن - انتماء - بناء

ويطلب من الطالب اختيار بطاقة، ثم يذكر موقف من القصة تدل على هذا المعنى.

يختتم المعلم بقوله:

اليوم تعلمنا أن **يوم التأسيس هو يوم البداية**، يوم اجتمع الناس على قلب واحد، وبنوا وطنهم بالوحدة والتعاون. ونحن اليوم نواصل هذا الطريق بحبنا لوطننا واحترامنا له واجتهادنا في التعلم.

الملحوظات:

- اكتشف معنا قصة يوم التأسيس من خلال [حلقات موقع أنتمي](#)

من الدرعية بدأت الحكاية





نواتج التعلم:

- التعرف على أهم المواقع المرتبطة ببداية الدولة السعودية الأولى (الدرعية - حي الطريف - نجد).
- الربط بين المواقع التاريخية، وقصة التأسيس، (الوحدة - التعاون - البناء).

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
أدوات التنفيذ	 <ul style="list-style-type: none">• بطاقات صور + عبارات مكتوبة.• مكعبات تركيب / مكعبات خشبية.• أوراق رسم + ألوان.• لوحة عرض كبيرة.• (وحدة - تعاون - وطن - فخر - بداية).
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يجلس المعلم مع الطلاب في حلقة ويبدأ بالحديث قائلاً:

يا أحبة، قبل أكثر من ثلاثة قرون، بدأت قصة دولتنا من مكان عظيم اسمه الدرعية في منطقة نجد.

هناك عاش الناس متعاونين، وكانوا يحلمون بوطن يجمعهم في أمنٍ، ووحدة، واستقرار. وفي الدرعية كان حي الطريف، وهو مكانٌ تاريخي يعيش فيه القادة والناس، ومنه بدأت مسيرة بناء الدولة السعودية الأولى. لذلك نحتفل بيوم التأسيس لنستذكر البداية والمكان والجذور، ومن هنا بدأ وطننا طريقه نحو الوحدة والبناء.

ثم يسأل المعلم الطلاب:

- هل سمعتم من قبل باسم الدرعية؟
 - ماذا تتوقعون أن يوجد في حي الطريف؟
- ثم يلخص المعلم للطلاب بقوله: هذه الأماكن ليست مباني فقط، إنها جزء من تاريخ وطننا.

بعد ذلك يحضر المعلم بطاقات صور مع عبارات مكتوبة تحتها، مثل:

- بطاقة 1، نجد أرض البداية
- بطاقة 2، الدرعية موطن التأسيس
- بطاقة 3، حي الطريف تراث وتاريخ
- بطاقة 4، قصر المصمك رمز من رموز الوطن
- بطاقة 5، التعاون قوة
- بطاقة 6، راية وطننا

ثم يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات (3-4 طلاب لكل مجموعة)

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يعطي المعلم كل مجموعة بطاقة، ويطلب منهم:

• النظر إلى الصورة

• قراءة العبارة بمساعدة المعلم

ثم يطرح المعلم أسئلة شفوية على الطلاب:

• ماذا ترون في الصورة؟

• كيف ترتبط هذه الصورة بقصة التأسيس؟

ثم يكتب المعلم على السبورة الكلمات الآتية:

بداية - وحدة - تعاون - وطن - فخر - تاريخ

بعد ذلك يوزع المعلم المكعبات على المجموعات، ويطلب منهم تجسيد أحد المعالم التاريخية:

• حي الطريف

• بيت طيني تقليدي

• بوابة تراثية

• شكل مبسط لقصر المصمك

تعمل كل مجموعة على إعادة تمثيل معلمٍ مرتبط بالتأسيس، بحيث يشرح المتحدث من المجموعة:

• ما الذي بنوه؟

• ولماذا هو مهم في تاريخ وطننا؟

يُوزع المعلم أوراق الرسم والألوان، ويوجه الطلاب لرسم أحد المشاهد:

• أهل نجد يعملون معًا

• الدرعية بوصفها موطن البداية

• علم الوطن مع تعبير عن الفخر

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

بعد الانتهاء تُجمع الرسومات تُعلّق على لوحة كبيرة بعنوان: **لوحة يوم التأسيس، من الدرعية بدأنا**

يختتم المعلم بقوله:

اليوم عرفنا الأماكن التي بدأت منها قصة دولتنا المملكة العربية السعودية: نجد، الدرعية، حي الطريف....

وتعلمنا أن أجدادنا بنوا وطنهم بالتعاون والوحدة والمسؤولية، ونحن اليوم نكمل الطريق بحب وطننا والاعتزاز بتاريخه.

وُشجّع الطلاب على ترديد عبارة قصيرة: **نحن أبناء الوطن، نحب تاريخنا، ونسير على خطى أجدادنا.**

الملاحظات:

- اكتشف معنا قصة يوم التأسيس من خلال [حلقات موقع أنتمي](#)

يوم التأسيس، التعاون وبداية الوطن



نواتج التعلم:

- تمثيل معنى التعاون ودوره في توحيد المجتمع زمن التأسيس.
- التعرف على الدرعية بوصفها رمز البداية التاريخية للدولة السعودية الأولى.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
أدوات التنفيذ	 <ul style="list-style-type: none">• بطاقات المشاهد.• لوحة جدارية كبيرة لشكل الدرعية.• ألوان ترابية / زيتية آمنة – أو طين / تربة تعليمية.• شريط لاصق – أقلام وألوان.
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يبدأ المعلم قائلًا:

يا أحبتي، اليوم سنعود معًا إلى زمنٍ جميل، إلى الأيام التي بدأ فيها وطننا من الدرعية في منطقة نجد.

في ذلك الزمن كان الناس يعيشون متعاونين ومتكاتفين، واجتمعوا حول قائدهم لينبؤوا وطنًا واحدًا يعيش فيه الجميع في أمنٍ ووحدةٍ واستقرار.

هذا اليوم الذي نستذكر فيه تلك البداية العظيمة نسّميه يوم التأسيس، لأنّه يوم بدأت فيه دولتنا الأولى، وبدأت معه قصة وطننا الذي نفخر به اليوم.

سنمثّل الآن مشاهد من قصة رحلة فارس إلى يوم التأسيس، ثم سنتعاون معًا في رسم وتلوين جدارية الدرعية، لأنّ الدرعية هي المكان الذي انطلقت منه الحكاية، ومع تعاوننا جميعًا تكتمل اللوحة كما اكتمل الوطن قديمًا بالتعاون والوحدة.

ثم يستطرد المعلم بقوله: لنبدأ نشاطنا، وسنرى كيف يمكننا أن نتعاون مثل أهل الدرعية في زمن التأسيس.

ثم يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وكل مجموعة تمثل مشهدًا بسيطًا من القصة، مثل:

- مشهد أهل نجد وهم يتعاونون ويجتمعون مع الأمير لتوحيد الدرعية.

يُشجّع المعلم الطلاب على:

- تمثيل التعاون والمشاركة.
- الوقوف في حلقة أو دائرة ترمز للوحدة.
- استخدام عبارات مثل:

نحن نتعاون، نحن مجتمع واحد، معًا نبني وطننا.

ثم يعلّق المعلم لوحة كبيرة مرسوم فيها شكل مبسّط للدرعية / أسوارها، ويزوّد الطلاب بألوانًا خشبية، أو مواد طبيعية مثل الطين / التربة التعليمية إن توفّرت.

يشارك الطلاب جميعًا في تلوين الدرعية بشكل جماعي، بحيث يلوّن كل طالب جزءًا صغيرًا حتى تكتمل اللوحة بتعاون الجميع.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يربط المعلم النشاط بالقيمة قائلاً: كما تعاون أهل الدرعية مع أميرهم لتوحد كلمتهم، نحن اليوم نتعاون لرسم الدرعية معاً رمزاً للبداية الوطنية.

يختتم المعلم النشاط بعبارة موجّهة: نحن اليوم عرفنا بداية دولتنا من الدرعية، ورأينا كيف تعاون أهل البلاد مع أميرهم حتى توحدوا، وتعلمنا أن الوطنية والتعاون وحب الوطن قيم جميلة نعيشها كل يوم.

ويكتب أسفل الجدارية: **من الدرعية بدأنا، وبالتعاون وحدنا**

الملاحظات:

- اكتشف معنا قصة يوم التأسيس من خلال [حلقات موقع أنتمي](#)

خريطة الرموز الخمسة





نواتج التعلم:

- التعرف البصري على الرموز الخمسة في شعار يوم التأسيس.
- فهم المعاني الأساسية للرموز بلغة مبسطة تتناسب مع الطفولة المبكرة.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
أدوات التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> • أوراق كرتونية سمكية. • صور أو رسومات جاهزة للرموز الخمسة. • ألوان خشبية / شمعية. • مقصات آمنة للأطفال. • غراء / شريط لاصق. • لوحة كبيرة بعنوان: «خريطة رموز يوم التأسيس». • بطاقات صغيرة مكتوب عليها: (خير - شجاعة - أصالة - تعاون - وطن).
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يبدأ المعلم قائلًا:

يا أحبتي، يوم التأسيس هو اليوم الذي نحتفل فيه ببداية دولتنا الأولى، وهو يوم نفخر فيه بتاريخنا وجذورنا.

ولهذا اليوم شعار خاص، فيه رموز جميلة تعبّر عن حياتنا قديمًا، وقيمنا، ووطننا. سنعرف اليوم هذه الرموز ونستكشف معناها بطريقة ممتعة ولطيفة.

ثم يواصل المعلم بلغة مبسطة: رموز الشعار عددها خمسة، وكل رمز له قصة ومعنى، سنلوّنها ونقصّها ونركّبها معًا حتى نتعرّف على هوية يوم التأسيس.

يشرح المعلم كل رمز شفهيًا مع مثال بسيط.

- النخلة: رمز الخير والعطاء.
- الصقر: رمز القوة والشجاعة.
- الخيل: رمز الأصالة والفروسية.
- السوق: رمز العمل والتعاون والتجارة قديمًا.
- العلم: رمز الوطن والاعتزاز والانتماء.

ثم يعرض المعلم الرموز الخمسة على اللوح أمام الطلاب، وي طرح الأسئلة الآتية:

- ماذا ترون هنا؟
- ما اسم الحيوان في الشعار؟
- ماذا يرمز العلم؟

ثم يوزّع المعلم أوراق الرموز لكل طالب، ويطلب منهم تلوينها بالألوان المناسبة.

(المعلم يساعد الطلاب في قصّ الرموز بشكل آمن، أو توزيعها قصاصات جاهزة).

ثم يعلّق المعلم لوحة بعنوان: خريطة رموز يوم التأسيس

ويطلب من الطلاب:

- لصق كل رمز في مكانه حول الشعار.



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

- قراءة الكلمة المصاحبة له .
- يربط كل رمز بمعناه: (النخلة، خير - الصقر، شجاعة - الخيل، أصالة - السوق، تعاون- العلم، وطن).
- ولتعزيز رموز يوم التأسيس يرفع المعلم رمزاً، والطالب يشير إلى معناه أو يسميه.
- يختتم المعلم النشاط بقوله: اليوم تعزّفنا على رموز يوم التأسيس، وتعلمنا أنها ليست صوراً فقط، بل معانٍ جميلة تعبّر عن تاريخنا، وشجاعتنا، وتعاون أجدادنا، وفخرنا بوطننا.

الملاحظات:

- اكتشف معنا قصة يوم التأسيس من خلال [حلقات موقع أنمي](#)

طُفَّارُ الْمُسْتَقْبَلِ السَّعُودِي





نواتج التعلم:

- التعرف على الصقر بوصفه رمزاً من رموز الوطن ويوم التأسيس.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة
أدوات التنفيذ	 <ul style="list-style-type: none"> • صورة كبيرة وواضحة لصقر. • أوراق تلوين تحمل صورة صقر. • ألوان تلوين آمنة للأطفال.
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.

إجراءات التنفيذ (المحتوى):

يعرض المعلم صورة الصقر أمام الطلاب، ويبدأ بحوار بسيط:

• ماذا ترون في الصورة؟

• هل تعرفون هذا الطائر؟

ثم يقول بصوت هادئ ومعبر: هذا صقر، الصقر طائر قوي، والصقر يحب وطنه.

يجلس المعلم مع الطلاب في نصف دائرة، ويروي القصة ببطء وتعبير:

كان هناك صقر جميل يعيش في سماء وطننا.

كان الصقر قويًا، يطير عاليًا، ويحمي مكانه.

وكلما طار الصقر، نظر إلى أرض الوطن من فوق وقال:

هذا وطني، أحبه وأحميه.

وفي يوم التأسيس، نتذكر الصقر لأنه رمز للقوة والشجاعة، مثل وطننا السعودي القوي.

ثم يربط المعلم الصقر بشعار يوم التأسيس بأسلوب بسيط من خلال قوله:

الصقر موجود في شعار يوم التأسيس، لأنه يرمز لوطننا القوي، ثم يردّد مع الطلاب جماعيًا:
الصقر أحد رموز الوطن.

يوزّع المعلم أوراق تلوين الصقر على الطلاب، وأثناء التلوين، يكرّر مع الطلاب عبارات قصيرة، مثل:

• الصقر قوي.

• الصقر يحب وطنه.

• نحن نحب وطننا.

تُترك مساحة للطلاب للتعبير الحر دون تصحيح أو توجيه زائد.

يختتم المعلم النشاط بعبارة جامعة: اليوم تعرّفنا على الصقر، وتعلّمنا أنه رمز القوة وحب الوطن، ونحن نحب وطننا المملكة العربية السعودية.